إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الإسلامية بغزة

Contributions of the Disability and Integration Services Center in Achieving Social Empowerment for Students with Disabilities at the Islamic University in Gaza

د. أحمد محمد الرنتيسي

أستاذ العمل الاجتماعي المشارك

كلية الآداب والعلوم التطبيقية

قسم العلوم الاجتماعية– جامعة ظفار

أ. فوزي حماد الترابين

الجامعة الإسلامية بغزة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات الضرورية،

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الاعاقة في مركز خدمات الإعاقة في الجامعة الإسلامية بغزة وعددهم (١٢٠)، تم الاستعانة بأسلوب الحصر الشامل لحصر مجتمع الدراسة وقد تم استرداد جميع الاستبانات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها: أنَّ إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة كانت (مرتفعة) بوزن نسبي بلغ ٨٤.٩٢%، وبمتوسط حسابي 2.55، وجاءت الخدمات التعليمية بالمرتبة الاولى بوزن نسبي بلغ ٨٤.٩٢% ثم الخدمات الاجتماعية بوزن نسبي بلغ ٨٣.٠١% وفي المرتبة الثالثة جاءت الخدمات النفسية للطلبة بوزن نسبي بلغ 77.04%، كشفت نتائج الدراسة أنَّ المعوقات التي تحد من إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة كان بدرجة متوسطة بوزن نسبي ٧٠.٢٦%.

الكلمات المفتاحية: اسهامات، الدمج، التمكين الاجتماعي، ذوي الاعاقة

Abstract:

The study aimed to identify the contributions of the Disability and Integration Services Center in achieving social empowerment for students with disabilities at the Islamic University of Gaza. To achieve the study objectives, the descriptive approach and questionnaire were used as a tool to collect the necessary data. The study community consisted of all students with disabilities at the Disability Services Center at the Islamic University of Gaza, numbering (120). The comprehensive enumeration method was used to enumerate the study community, and all questionnaires were retrieved.

The study yielded several results, most notably: The contributions of the Disability and Integration Services Center in providing educational services for students with disabilities at the Islamic University of Gaza were found to be "high" with a relative weight of ٨٤.٩٢% and an arithmetic mean of 2.55. Educational services ranked first with a relative weight of 84.92%, followed by social services with a relative weight of 83.01%, and psychological services for students ranked third with a relative weight of 77.04%. The study revealed that obstacles that hinder the contributions of the Disability and Integration Services Center in achieving social empowerment for students with disabilities at the Islamic University of Gaza were of a moderate degree with a relative weight of 70.26%.

Keywords: contributions, integration, social empowerment, people with disabilities

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

تجلت قدرة الله عز وجل في خلق الإنسان في أبهى صورة، وقد زوده بما يعينه على استقامة الحياة، والعيش السليم، فجعل له العقل والسمع والبصر والأقدام والأيدي بالإضافة إلى باقي الحواس من تذوق ولمس وشم، وأي خلل في هذه الحواس والأعضاء يؤثر بشكل سلبي على أداء وظائفها الحقيقية، فلا يستطيع الإنسان الإفادة منها بأي مجهود.

لقد زاد اهتمام الكثير من المجتمعات في عصرنا الحاضر بذوي الإعاقة، وتجلى هذا الاهتمام بالتطور النوعي في البرامج التربوية والتأهيلية لهذه الفئة والذي يضمن تطوير البيئات التي تقدم فيها الخدمات والبرامج لأفرادها، فبدلاً من وضع جميع الأشخاص ذوي الاعاقة في مؤسسات أو مراكز للتربية الخاصة، ازدادت أعداد المنادين بوضعهم في بيئات أقل انعزالاً وبيئات مدمجة مع الأشخاص من غير ذوي الاعاقة ولو جزئياً مع التأكيد على ألا يقتصر دمج هؤلاء الأفراد على الجانب الزماني والاجتماعي، بل يتعداه إلى الجانب التعليمي (عامر، ٢٠١٩، ص ٢٤٩).

وتشكل رعاية المعاقين وتقديم الخدمات المختلفة لهم إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة، والتي تنبثق من مشروعية حق المعاقين في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة، وفي العيش بكرامة وحرية، وأكثر من ذلك فإن مستوى العناية والرعاية بالمعاق يشكل أحد المعايير الأساسية التي تقاس بموجبها حضارات الأمم ومستويات تطورها، ويقترن الاهتمام بحاجات المعاق ومستويات الخدمة المقدمة له مع المستوى الحضاري الذي تحتله كل بلد من البلدان، فالاهتمام بهذه الشريحة يعتبر مظهرا حضاريا من الطراز الأول، بما يعنيه ذلك من توجه المجتمع لخدمة الفرد، وتمكين الفرد من خدمة المجتمع، من خلال هذا الواقع الأليم فقد أصبح من الضروري والأهمية بمكان النهوض بهذا القطاع المهم والمهمش (أبو فضالة، ٢٠٠٩).

وقد اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بكل فئات المجتمع، وحرص المسلمون على الرعاية الكاملة للضعفاء والأشخاص ذوي الاعاقة، فلو افترضنا أن في المجتمع فئة قليلة من الأشخاص ذوي الاعاقة تكاد لا تذكر، فإن هذه القلة تحت نظام الإسلام وحمايته ستجد من يقف بجانبها ويساعدها، وعليه جاءت الآيات الكريمة في كتاب الله تعالى تؤكد للجميع أن الله تعالى يحث على نصرة الضعيف وإعانته قدر الاستطاعة، والمتأمل في آيات الله تعالى يجد نفسه أمام آيات كثيرة توحي بهذا المعنى؛ قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ

﴿سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩١]، تدل الآية دلالة واضحة على أن الضعفاء والمرضى ليس عليهم أية مشقة إذا لم يقاتلوا مع إخوانهم الأصحاء(البوعلي، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من دعم الحكومة الفلسطينية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية لاتخاذ التدابير المناسبة لمساعدة الأشخاص المعاقين على التكيف النفسي والبيئي في مجتمعاتهم، وتوفير فرص الرعاية والحماية والتدريب وفرص العمل، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية التي تحول دون مشاركتهم الكاملة في الحياة الاجتماعية وفي التنمية، علاوةً على الدعوة للاهتمام ببرامج الوقاية من الإعاقة، فإن أوضاع المعاقين في البلدان العربية، وفي فلسطين خاصة في زيادة مضطردة في أعدادهم، وانخفاض نسبة المستفيدين من البرامج الخاصة برعايتهم وتأهيلهم وتشغيلهم، كل ذلك يشير إلى أن التشريعات الخاصة بحقوقهم وأوضاعهم لم تجد طريقها إلى التطبيق إلا في نطاق محدود للغاية، وبالتالي فلا بد للحكومة الفلسطينية من إعادة النظر في السياسات الراهنة لرعاية وتأهيل المعاقين، وبرامج الوقاية من الإعاقة، ولا بد للبرلمانين أعضاء المجلس التشريعي من وضع سياسات جديدة تؤمن حقوق المواطنة للمعاقين، وتكفل لهم دوراً ايجابياً وفاعلاً في البناء الاجتماعي وفي النهوض الحضاري (أبو فضالة، ٢٠٠٩).

ومن بين الحقوق التي ينبغي تحقيقها للأشخاص ذوي الاعاقة الحق في التعليم، دون تحديد المستوى التعليمي له، ما دام يمتلك المهارات والقدرات التي تعينه على الدراسة بنجاح، وقد ساهمت بعض مؤسسات التعليم العالي في المجتمعات المختلفة عامة وفي فلسطين على وجه الخصوص باستيعاب هذه الفئات في التخصصات التي تتوافق مع امكانياتهم، كما قامت الجامعات بتمكينهم من الناحية الأكاديمية بتوفير كل ما يلزم من الاحتياجات التعليمية، ومن الناحية البيئية بتهيئة مرافق الجامعة لتكون مناسبة لحركتهم، كما أنشأت مركزاً خاصاً يهتم بشئونهم الأكاديمية والإدارية، وحثت إدارة الجامعات المراكز والهيئات والكليات على التعامل الإيجابي معهم وتذليل العقبات لهم.

ولتلبية حاجات الطلبة ذوي الإعاقة ومساعدتهم في الاندماج في الحياة الجامعية بدون مشكلات؛ تم إنشاء مركز خدمات الإعاقة بالجامعة الإسلامية في عام (٢٠٠٠م). ويعتبر المركز الأول على مستوى جامعات فلسطين الذي يطوع خدمات التكنولوجيا لتسهيل الحياة الجامعية للطلبة ذوي الإعاقة، ويقدم

المركز العديد من الخدمات داخل الجامعة، وأيضاً للمؤسسات خارج الجامعة تتمثل في خدمات التدريب والاستشارات، وإنتاج المواد التعليمية الملائمة للأشخاص ذوي الاعاقة (مركز خدمات الإعاقة، ٢٠٢٢م).

وفي ضوء ذلك جاءت الدراسة الراهنة للتعرف إلى إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الإسلامية بغزة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ- **الدراسات العربية:**

١- **دراسة الرنتيسي (٢٠١٨):** بعنوان "فاعلية خدمات مركز خدمات الإعاقة المقدمة للطلبة المكفوفين". هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية خدمات "مركز خدمات الإعاقة" المقدمة للطلبة المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التقويمية، حيث أستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل، وتم تطبيق الدراسة على جميع الطلبة المكفوفين المقيدين للدراسة بكليات الجامعة الإسلامية بغزة والمستفيدين من خدمات "مركز خدمات الإعاقة"، وعددهم (٨٩) طالباً وطالبة، واستعان الباحث بأداة قياس للكشف عن نتائج الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة أن أكثر الخدمات التي حققت مستوى فعالية عالية من وجهة نظر الطلبة المكفوفين هي الخدمات التعليمية، يليها الخدمات الاجتماعية، يليها الخدمات التقنية، يليها الخدمات النفسية، وأن أكثر المعوقات التي تحد من استفادة الطلبة المكفوفين من الخدمات التي يقدمها مركز خدمات الإعاقة هي عدم ملائمة موقع ومساحة مركز خدمات الإعاقة واهتمام المركز بالخدمات الأكاديمية بالدرجة الأولى، وعدم وجود فنيين ذوي خبرة في الاشراف على الخدمات التي يقدمها المركز للطلبة المكفوفين، كما وجدت الدراسة فروق دالة إحصائياً في استجابات المبحوثين طبقاً للمعوقات التي تحد من استفادة الطلبة المكفوفين من الخدمات التي يقدمها مركز خدمات الإعاقة تبعاً لمتغير الجنس، لصالح كل من الطلبة المكفوفين من الذكور، ولم تجد الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في استجابات المبحوثين طبقاً للمعوقات التي تحد من استفادة الطلبة المكفوفين من الخدمات التي يقدمها مركز خدمات الإعاقة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي ومدة الإصابة بكف البصر.

٢- **دراسة المجالي (٢٠٢٠):** بعنوان "أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجية الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني". هدفت الدراسة الى قياس أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجية الاتصالات والمعلومات، حيث تكون مجتمع الدراسة من العاملين في قطاع تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة حيث بلغت (٣٠)

عاملا. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج تحليل الرزمة الاجتماعية (SPSS)، اظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

٣- **دراسة البيومي وآخرون (٢٠٢١):** بعنوان "تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي، من منظور إسلامي". هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث (٥٣) عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة بجامعتي الطائف وام القرى، و(٥٠) معلما لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الطائف، واعتمدت الدراسة مقياس تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع السعودي من منظور إسلامي، توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتوافق على معايير التصور المقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة ككل تبعاً لعدد سنوات الخدمة في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد، وتم صياغة التصور المقترح.

٤- **الفقي (٢٠٢١):** "تصور مقترح لتطوير وتعديل معايير ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في التعليم". هدفت دراسة الفقي لتقديم تصور مقترح لتطوير وتعديل ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في التعليم والوصول للمرافق والخدمات التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أسلوب تحليل محتوى لجمع المعلومات وتحليلها ومدى توافقها مع القوانين المنظمة للعملية التعليمية ومقارنتها بأهداف وتوجهات المجتمع. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود معيار خاص يتناول حق (المعوقين) ضمن معايير الاعتماد المؤسسي والاعتماد البرامج الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالحصول على رخصة الاعتماد، وضرورة تعديل معايير الاعتماد المؤسسي والبرامج الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية الخاصة بذوي الإعاقة.

٥- **مسعود (٢٠٢٢):** "مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية على طلبة ذوي الإعاقة في مدينة مكة المكرمة". هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات (الاقتصادية، التقنية، والاجتماعية) لتمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة ذوي الاعاقة،

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة (٣٣٦) طالب وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة في مدينة مكة المكرمة، أظهرت النتائج إلى أن فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية جاءت بدرجة مرتفعة وبوزن نسبي ٩٣.٤٤%، والخدمات التقنية جاءت بدرجة مرتفعة وبوزن نسبي ٨١.٣٧%، كما جاءت الخدمات الاجتماعية بدرجة مرتفعة بوزن نسبي ٨٤.٢٨% لتمكين تعليم ذوي الإعاقة، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات (العمر، جنس المعاق، نوع الإعاقة)، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تعزيز دور طريقة تنظيم المجتمع في تقديم الخدمات المتطلبات الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيق التعاون بين تنظيم المجتمع ومؤسسات ومنظمات المجتمع سواء في القطاع العام أو الخاص، بهدف توفير الخدمات والاحتياجات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- **دراسة حمدان والبلوى (٢٠٢٢):** بعنوان "أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة السعودية،٢٠٣٠ وقياسه على جامعة تبوك". هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وقياسه على جامعة تبوك، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة الملتحقين بجامعة تبوك. طور الباحثان أداة على شكل أنموذج يمثل معايير ومؤشرات الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات تكون من (٦٤) مؤشراً، وقد أستخدم المنهج الوصفي الكمي لملائمته لأغراض الدراسة. بينت النتائج أن مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك، جاءت بدرجة متوسطة، وأن أعلى مستوى جودة هذه الخدمات كان في معيار الإدارة والسياسات بمتوسط، في حين كان أقل مستوى جودة هذه الخدمات في معيار الإرشاد الطلابي بمتوسط (٢,٧٦)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الخدمات التعليمية ترجع لاختلاف استجابات الطلبة، تعود إلى الجنس، وفئة الإعاقة، والمستوى الدراسي، ولكن كانت هناك فروقاً ترجع إلى نوع الكلية، وذلك لصالح الكليات العلمية، أوصت الدراسة بتفعيل دور وحدة خدمات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة.

٧- **عبد المنعم (٢٠٢٣):** بعنوان: "التمكين التعليمي لطلاب لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي". هدفت الدراسة إلى تبيان واقع التمكين التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الثانوية العامة في مصر ومعوقاته، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة

كأداة رئيسية للدراسة، وطبقت على عينة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض المدارس الثانوية العامة بمركز أسيوط بلغت (٢٨٩) طالباً وبينت النتائج، أن بعد خدمات القبول والتسجيل جاء أولاً، يليه الخدمات المعيشية، ثم الخدمات المكتبية، ثم التجهيزات والمباني التعليمية، ثم الخدمات التعليمية، وأخيراً جاء بعد خدمات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات أهمها ضعف الميزانية المخصصة للتمكين التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، نقص مراكز خدمات والإرشاد والتوجيه للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، قلة المباني والمكتبات المدرسية المناسبة للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، قلة المدرسين المدربين والمؤهلين للتعامل مع الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- **دراسة (٢٠١٩) Silfia Asningtias:** بعنوان "الدروس المستفادة من إنشاء مراكز خدمات الإعاقة في إندونيسيا". تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أفضل الممارسات للجامعات في إنشاء مراكز خدمات الإعاقة في إندونيسيا، استنادًا إلى الجامعات الشقيقة في الدول الأوروبية. كيف يتم ترجمة هذه الدروس المستفادة والتأمل في الرحلة لإنشاء المركز أو تعزيز الخدمات لتحقيق الأهداف، مع ضمان وصول الطلاب ذوي الإعاقة إلى التعليم في التعليم العالي. تعتمد هذه الدراسة على أساليب البحث النوعي في التأمل الذاتي. حيث تعكف الجامعات على إنشاء مراكز للإعاقة، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها المراكز بعد إقامتها. تسلط الدراسة الضوء على دور الدعم من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك من مشروع INDOEDUC4ALL المموَّل من قبل برنامج Erasmus+ والمفوضية الأوروبية. حيث يظهر كيفية تعزيز دور المركز من خلال حزم العمل المنظمة والقابلة للتحقيق. النتيجة لا تزال تظهر نتائجها بشكل كامل، ومع ذلك، تشير الأدلة إلى أن هذا المشروع اتجه في الاتجاه الصحيح بما يخص كيفية أن يفتح مركز الإعاقة الباب أمام الأشخاص ذوي الإعاقة للوصول بالتساوي إلى التعليم على مستوى الجامعة.

٢- **دراسة (٢٠١٩) Castaneda, et al:** بعنوان "أهمية توظيف التمكين لذوي الاحتياجات الخاصة". هدفت الدراسة إلى التحقق من أهمية توظيف التمكين لذوي الاحتياجات الخاصة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٨٧) عاملاً و(٨) طلاباً بجامعة تكساس، وتوصلت النتائج إلى أن التوظيف يسهم في زيادة الكفاءة الذاتية، وتقدير الذات، والنمو الشخصي، وتنمية الشعور بالانتماء للمجتمع، والشعور بالكرامة، وأن التمكين المكتسب من خلال العمل له فوائد تتمثل في زيادة الوعي والتفاعل مع المجتمع والتواصل الاجتماعي.

٣- **دراسة (٢٠٢٠) Tremmel al.et:** بعنوان "تثقيف الطلاب ذوي الإعاقة خلال جائحة COVID-19: الدروس المستفادة من منطقة مدرسة كوميرس المستقلة". هدفت دراسة إلى التعرف على فاعلية تثقيف الطلاب ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا، وتقديم الإرشادات المبنية على النجاح المحقق والدروس المستفادة، وعرض التحديات المرتبطة بجائحة كورونا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة رئيسية في جمع بيانات الدراسة من المبحوثين، حيث تكون مجتمع الدراسة معلمين طلاب ذوي الإعاقة في ولاية تكساس في أمريكا، كما بلغ حجم عينة الدراسة (٧٢) معلم ومعلمة. وبينت النتائج إلى تنفيذ سياسات وبرامج وممارسات تثقيفية شاملة لطلاب ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا، كان تثقيف الطلاب ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا له دور فعال في المجتمع.

٤- **دراسة (٢٠٢١) Maulana, G., et al.:** بعنوان أثر جائحة كورونا على مرضى ذوي الإعاقة الذهنية، هدفت الدراسة التعرف على أثر جائحة كورونا على مرضى ذوي الإعاقة الذهنية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام نظام تحليل أدبيات الدراسات السابقة التي بحثت في ذات السياق. وكانت أهم النتائج الدراسة إلى أن تنعكس القيود المفروضة على الأنشطة المعتادة للمرضى المصابين بالتوحد وذوي الإعاقة الذهنية بشكل سلبي مما يؤدي إلى إحداث ضغوط نفسية لدهم، وكذلك يؤدي إلى تصعيد سلوكياتهم الصعبة، وتعرض ذوي الإعاقة الذهنية بسبب إجراءات الوقاية والسلامة المفروضة بسبب جائحة كورونا إلى المشكلات الصحية والاضطرابات العقلية والحرمان الاجتماعي، وإن فئة المعاقين كانت مهمشة مع فترة انتشار الوباء.

٥- **دراسة (٢٠٢١) YA Sabila, DAC Sekar, A Annisah:** بعنوان "دور الدعم الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة في تحقيق الإنجازات غير الأكاديمية". هدفت الدراسة يهدف إلى وصف الدعم الاجتماعي لطلاب الاحتياجات الخاصة في نجاري في جاكرتا، استخدمت المقابلة الشخصية مع طلاب ذوي إعاقة، وأولياء الأمور والأشقاء، وزملائهم في الصف، والمعلمين، واستخدمت كذلك الملاحظة الشخصية، اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم نتائج الدراسة أن الدعم الاجتماعي في المدارس (المعلمين وزملاء الصف) يلعب دورًا كبيرًا في تحقيق الإنجازات الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الدعم من الأسرة أيضًا دورًا مهمًا، الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الطلاب ذوي الإعاقة يمكن أن يكون تعبيريًا، وعمليًا، وتقديريًا، ومعلوماتيًا. وبينت الدراسة أن التعاون بين المدرسة وأسر الطلاب ذوي الإعاقة ضروري لدعم تعليمهم الأكاديمي في المدرسة ولتحقيق إنجازات في

قدراتهم الخاصة. كما أوصت الحكومة والمدارس بإنشاء بيئة شاملة جديدة ولزيادة الدعم الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة ذوي الإنجازات الخاصة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك احتياجات متعددة لتمكين ذوي الإعاقة في التعليم، تشمل هذه الاحتياجات تنظيم ممارسات فعالة لتقديم الدعم المادي والمعنوي، وتعزيز التعاون بين مختلف مؤسسات المجتمع. هناك أيضًا حاجة لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، ونشر ثقافة التقبل واحترام ذوي الإعاقة ومشاركتهم في الأنشطة المجتمعية.

الدراسات أكدت ضعف الخدمات المقدمة وعدم تحقيقها لأهداف التنمية الاجتماعية المطلوبة. ومن الجدير بالذكر أن الدراسات أكدت أيضًا فاعلية وأهمية تقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة، كما يتضح من الدراسات السابقة أن هذه الفئة من ذوي الإعاقة لها مكانتها في المجتمعات المتقدمة، وأن هذه المجتمعات تهتم بإنشاء مراكز ومؤسسات وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة.

تمثلت استفادة الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد الموضوع وصياغة مشكلته ومفاهيمه وكذلك أهدافه وتساؤلاته، فضلاً عن تفسير النتائج.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

توصلت الدراسات والتجارب إلى أن هؤلاء الأفراد من ذوي الإعاقة عند الاهتمام بهم ورعايتهم رعاية جيدة يمكنهم أن يصبحوا فئة منتجة في المجتمع، وبناء على الاحصاءات التي أجرتها منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم بأن الأشخاص ذوي الاعاقة يمثلون نسبه (١٠%) إلى (١٥%) من سكان العالم، وترتفع النسبة أكثر في العالم العربي، وذلك بسبب الظروف السياسية والبيئية وحالات الحروب، وأشارت الاحصائيات إلى أن نسبة كبيرة من هذه الفئة لا تحصل على الحد الأدنى من الاهتمام والرعاية والتوجيه والدعم والتربية والتعليم المطلوب حتى تتحول إلى فئات مفيدة في المجتمع، وتعد رعاية الأفراد المعاقين وتأهيلهم وتدريبهم رسالة سامية لها أبعاد إنسانية شريفة، وهي تمثل أحد المعايير المهمة لتقدم المجتمعات (مجلة مفاهيم، ٢٠٢١م)

وقد لاحظ الباحثان من خلال عمله في الجامعة وجود أعداد من هؤلاء الطلبة ممن يحتاجون إلى المساعدة الإدارية والأكاديمية، وتنوع الخدمات التي يقدمها المركز بهدف دمج هؤلاء الطلبة مع غيرهم من الطلبة من غير ذوي الإعاقة في الجامعة، كما أن الباحثان قام باستطلاع مجموعة من الخبراء في مجال

الخدمة الاجتماعية والذين أشاروا بأهمية موضوع الدراسة، وفي ضوء ما سبق يمكن تحدد مشكلة الدراسة التعرف على دور مركز خدمات الإعاقة والدمج في تعزيز التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الإسلامية بغزة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال التالي:

١- تناولها لموضوع مهم من موضوعات الخدمة الاجتماعية حيث الطلبة ذوي الإعاقة إلى اهتمام خاص.

٢- إبراز دور مركز خدمات الإعاقة والدمج بالجامعة الإسلامية في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة وما يقدم من خدمات تسهم في تغلبهم على المشكلات التي تواجههم.

٣- **قد تفيد نتائج هذه الدراسة مستقبلاً كلاً من:**

أ- المسئولين في وزارة التربية والتعليم للاهتمام بهذه الفئة وتقديم الخدمات والتسهيلات التي تمكنهم من الدراسة في المراحل الدراسية المختلفة وصولا إلى الجامعة.

ب- مسؤولي الجامعات لتوفير بيئة جامعة آمنة تمكن هذه الفئة أكاديميا وإدارياً واجتماعياً ليساهموا في بناء مجتمعهم.

ت- القائمين على مركز خدمات الإعاقة والدمج بالجامعة الإسلامية، باعتبار الدراسة تقدم تغذية راجعة يمكن الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في تطوير دور المركز.

٤- افتقار البيئة الفلسطينية لمثل هذا النوع من الدراسات –على حد علم الباحثان– لذلك قد تكون هذه الدراسة مرجعاً ودافعاً لمزيد من الدراسات اللاحقة التي تتناول تمكين الطلبة ذوي الإعاقة.

خامساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: تحديد إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- تحديد إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة".

ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحديد إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة.

٢- تحديد إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة.

٣- تحديد إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات النفسية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة.

٤- تحديد المعوقات التي تحد من إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة.

٥- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابة أفراد عينة الدراسة لإسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في الجامعة الإسلامية بغزة في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، نوع الإعاقة، الكلية).

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة.

٢- ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة.

٣- ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات النفسية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة.

٤- ما المعوقات التي تحد من إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهي نوع من الدراسات الاجتماعية العلمية، وتتمثل في وصف الموقف والأحداث، حيث إنَّ الباحثان يلاحظان ثم يصفان ما يلاحظانه.

ويطلق عليها دراسة وصفية؛ لأنها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والوصف ينصب على الجوانب الكيفية والكمية معًا، غير أنَّ الباحثين يبدئين بتقرير وصف الجوانب الكيفية، فإذا توافرت المقاييس والوسائل الإحصائية من الممكن تحديد خصائص الظاهرة تحديدًا كميًا.

(٢) منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب الحصر الشامل فهو منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كماً ونوعاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح سماتها وخصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، كما لا يتوقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير، ويعرف (الحمداني، ٢٠٠٦، ١٠٠) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات.

(٣) مجتمع وعينة الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة يتكون من جميع الطلبة ذوي الاعاقة في مركز خدمات الإعاقة في الجامعة الإسلامية بغزة، وقد قام الباحثان باستخدام أسلوب الحصر الشامل، حيث تم توزيع (١٢٠) استبانة على مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة، وقد تم استرداد جميع الاستبيانات من الطلبة، بنسبة استرداد (١٠٠%)، وقد تم جمع البينات خلال شهر يونيو ٢٠٢٣.

(٤) أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة كونها تعد أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرّف بأنه: " أداة ذات أبعاد وبنود، تستخدم للحصول على معلومات وآراء يقوم المفحوص بنفسه بالإجابة عليها، وهي كتابية تحريرية". (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٤: ١١٦)

وقد قسمت الاستبانة الخاصة بالطلبة ذوي الاعاقة إلى ثلاثة أقسام رئيسية كالتالي:

- **القسم الأول:** ويتكون من (٧) أسئلة، وهي عبارة عن الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدارسة (الجنس، العمر، المعدل، الكلية، نوع الاعاقة، سبب الإعاقة، المستوى الدراسي).

- **القسم الثاني:** وهو عبارة عن عدد من العبارات المتعلقة **إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج** حيث تكون هذا القسم من (٤٢) سؤالاً موزعة على (٣) مجالات، كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (١): المجالات المتعلقة بإسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج

الرقم	المجال	عدد الأسئلة
١-	الخدمات الاجتماعية	١٦
٢-	الخدمات النفسية	١٣
٣-	الخدمات التعليمية	١٣

أ- **المحك المعتمد في الدراسة:**

تم إعداد استبانة حول "**إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة** " حيث تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجرى تعبئتها من قبل المفحوص، حيث تم إعدادها بالاعتماد على دراسات سابقة، وتم استخدام مقياس الثلاثي التدرج يحدد درجة الموافقة (نعم، الى حد ما، لا)، حيث تعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، كما هو مبين في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢): مقياس ثلاثي التدريج

الدرجة	المتوسط الحسابي	
	من	إلى
لا	١	١.٦٦
إلى حد ما	أكثر من ١.٦٦	٢.٣٢
نعم	أكثر من ٢.٣٢	٣

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحثان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

ب- تقنين المقياس:

قام الباحثان بإجراء عمليات الصدق والثبات للمقياس للتحقق من مدى مناسبتهما للدراسة الحالية، وقد تمّ ذلك على النحو الآتي:

صدق الاستبانة وثباتها:

تم التحقق من صدق وثبات الأداة من خلال عمل اختبار الصدق واختبار صدق الاتساق الداخلي، كما سيتناول المبحث الصدق البنائي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه. كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (٣): معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة
1	الخدمات الجتماعية	٦	٠.٩٣٥	0.000	دالة عند ٠.٠١
2	الخدمات ية	٦	٠.٦٧١	0.000	دالة عند ٠.٠١
٣	الخدمات مية	٦	٠.٧٠٧	0.000	دالة عند ٠.٠١

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥≥α.

يتبين من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

أولا: نتائج الاتساق الداخلي لـ "إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج":

يوضح جدول (٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "**الخدمات الاجتماعية**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ≥α وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (٥): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الخدمات الاجتماعية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
١.	يقوم المركز بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من استغلال بعض الأفراد.	0.858	0.000
٢.	يوفر المركز الرعاية الاجتماعية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.	0.849	0.000
٣.	يوفر المركز فرصاً للتواصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع.	0.859	0.000
٤.	ينظم المركز لقاءات دورية تساعد على تقبل المجتمع للأشخاص ذوي اقة.	0.757	0.000
٥.	يخصص المركز مواقف للسيارات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.	0.858	0.000
٦.	يسهم المركز في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.	0.849	0.000
٧.	يقدم المركز نشرات توجيهية لأولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة حول ب المعاملة.	0.859	0.000
٨.	يعقد المركز ورش عمل بحضور مؤسسات المجتمع المدني لتوجيههم بكيفية مل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.	0.757	0.000
٩.	يعزز المركز التفاعل بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأقرانهم من الأشخاص يين.	0.816	0.000
١٠.	يهتم المركز بتعديل وجهة النظر الخاطئة عن الأشخاص ذوي الإعاقة	0.859	0.000

١١.	يشرك المركز الشخص ذوي الاعاقة في الأنشطة المجتمعية	0.757	0.000
١٢.	يسهم المركز في تحسين خبرات الأسرة باحتياجات الشخص ذوي الإعاقة.	0.816	0.000
١٣.	يساعد المركز الشخص ذوي الاعاقة على ممارسة نشاطاته بسهولة.	0.860	0.000
١٤.	يساهم المركز بتعريف الأشخاص ذوي الاعاقة بحقوقه.	0.858	0.000
١٥.	يقوم المركز بتنفيذ رحلات جماعية للأشخاص ذوي الإعاقة.	0.849	0.000
١٦.	تساعد البرامج الترويحية المقدمة من المركز على تكيف الشخص ذوي اقة في المجتمع.	0.859	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥≥α.

يوضح جدول (٥) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "**الخدمات النفسية**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ≥α وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (٦): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الخدمات النفسية " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
١.	يساعد المركز على التخفيف من الشعور باليأس والإحباط للأشخاص الاعاقة	٠.٨٠٨	0.000
٢.	يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على الشعور بالاستقرار النفسي.	٠.٨٢٩	0.000
٣.	يحدد المركز المشكلات النفسية التي يعاني منها الأشخاص ذوي اقة.	٠.٨٣٨	0.000
٤.	يقلل المركز من حدة الخوف من المستقبل لدى الأشخاص ذوي اقة.	٠.٨٢٠	0.000
٥.	يخفض المركز التوتر والكبت والقلق لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.	٠.٨٧٨	0.000
٦.	يساعد المركز الأشخاص ذوي الإعاقة في اعتماده على نفسه.	٠.٧٩١	0.000
٧.	يتابع المركز الحالة النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل منتظم.	٠.٨٢٩	0.000

٨.	يعقد المركز جلسات إرشادية فردية وجماعية للأشخاص ذوي اقة.	٠.٨٣٨	0.000
٩.	يعزز المركز المشاعر الإيجابية للأشخاص ذوي الإعاقة لمواجهة لاتهم.	٠.٨٢٠	0.000
١٠.	يجري المركز اختبارات نفسية للأشخاص ذوي الإعاقة وقت الحاجة.	٠.٨٧٨	0.000
١١.	يراعي المركز الفروق الفردية للأشخاص ذوي الإعاقة كل حسب .	٠.٧٩١	0.000
١٢.	يوفر المركز أنشطة جماعية للحد من عزلة الأشخاص ذوي الإعاقة.	٠.٨٧٩	0.000
١٣.	يساعد المركز الأشخاص ذوي الإعاقة على تقبل والتكيف مع الواقع.	٠.٩٠٩	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥≥α.

يوضح جدول (٦) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "**الخدمات التعليمية**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ≥α وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (٧): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الخدمات التعليمية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
١.	يزود المركز الأشخاص ذوي الإعاقة بأجهزة تساعدهم على مواصلة يم.	٠.٧٧٥	0.000
٢.	يعقد المركز دورات تدريبية لمعلي الأشخاص ذوي الإعاقة بالشراكة مع ت التربية.	٠.٦٩٧	0.000
٣.	يذلل المركز الصعوبات التي تحول دون استفادة المعاق من فرص يم.	٠.٦٩٠	0.000
٤.	يشارك المركز في تطوير مناهج الأشخاص ذوي الإعاقة.	٠.٨٢٠	0.000
٥.	يسهم المركز في تصميم الوسائل التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة.	٠.٧٧٥	0.000

٦.	يسهم المركز في وضع معايير دقيقة لاختيار معلمي الأشخاص ذوي اقة.	٠.٦٩٧	0.000
٧.	يشارك المركز في عمليات التوجيه والإشراف التربوي على الأشخاص الإعاقة.	٠.٦٩٠	0.000
٨.	يوفر المركز قاعات دراسية مناسبة ومجهزة للأشخاص ذوي الإعاقة.	٠.٦٨٦	0.000
٩.	يعد المركز اختبارات مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع ات المختلفة.	٠.٨٢٠	0.000
١٠.	يمكن المركز الأشخاص ذوي الإعاقة من التسجيل الفصلي بطرق ة.	٠.٧٧٥	0.000
١١.	يوفر المركز مناهج دراسية تتوافق مع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة.	٠.٦٩٧	0.000
١٢.	يوفر المركز مواصلات خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة ذهابا وإيابا.	٠.٦٩٠	0.000
١٣.	يوفر المركز منح دراسية للطلبة ذوي الإعاقة تمكنهم مواصلة الدراسة.	٠.٦٩٧	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥≥α.

فحص ثبات الاستبانة (Reliability):

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحقق الباحثان من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) طريقة التجزئة النصفية، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الخدمات الاجتماعية	١٦	0.837	0.812
الخدمات النفسية	١٣	٠.٧٣٢	٠.٧١٢
الخدمات التعليمية	١٣	٠.٧٥٩	٠.٧٢٦

جميع المحاور	٤٢	٠.٨٦٤	٠.٨٣٢

يتضح من النتائج المبينة في جدول (٨) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل المجالات تراوحت قيمتها بين (٠.٧٣٢-٠.٨٣٧)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور (٠.٨٦٤) وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً، والنتائج أيضاً مرتفعة باستخدام التجزئة النصفية لكل المجالات حيث تراوحت قيمتها بين (٠.٧١٢-٠.٨١٢)، كما بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية لجميع المجالات (٠.٨٣٢) وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله، وتعديلها وإخراجها في صورتها النهائية قام الباحثان بالإجراءات التالية:

١- الحصول على الموافقة لتطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة من ذوي الاختصاص في مركز الدمج والإعاقة بالجامعة الإسلامية.

٢- توزيع عدد (١٢٠) استبانة، حيث تم استرداد عدد (١٢٠) استبانة أي بما يعادل (١٠٠%) وجميعها صالحة للتحليل.

(٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لإنجاز الإطار العملي للبحث استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات وتحليلها واختبار الفروض، ومن الاختبارات والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في عملية التحليل ما يلي:

١- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages)؛ لوصف مجتمع الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن التقديري والترتيب.

٣- استخدام طريقة التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس والاستبانة.

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، واستخدمه الباحثان لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للمقياس وللاستبانة.

٥- اختبار (Independent- Samples T Test)؛ لمعرفة ما إذا كان فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتين من البيانات.

٦- اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance – ANOVA)؛

لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات، واستخدمه الباحثان للفروق التي تعزى للمتغير الذي يشتمل على ثلاث مجموعات فأكثر.

٧- معادلة المدى: تكوين بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: تمّ ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تمّ حساب المدى (3-1=2)، ثم تمّ تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.67)، وبعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة بين: 1 إلى أقل 1.67 فإن درجة الموافقة (لا)

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة بين: 1.67 إلى أقل 2.34 فإن درجة الموافقة (إلى حد ما)

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة بين: 2.34 إلى أقل 3 فإن درجة الموافقة (نعم)

ثامناً: عرض وتحليل جداول الدراسة:

(أ) خصائص عينة الدراسة:

فيما يلي التوزيعات التكرارية لخصائص عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بعزة، تم عرضها على الترتيب التالي: الجنس، العمر، المعدل، الكلية، نوع الإعاقة، سبب الإعاقة، المستوى الدراسي.

جدول (٩): توزيع خصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	4	%40	نوع الاعاقة	حركية	6	%٥
	انثى	7	%60		بصرية	11	%٩٥
العمر	من ١٨ إلى ٢٠	5	%٤٥	سبب الإعاقة	وراثي	2	%٢١.٧
	من ٢١ إلى ٢٥	6	%٥٥		مكتسب عند الولادة	5	%٤٢.٥

	٢٥ سنة فما فوق	0	%٠		مكتسب بعد الولادة	3	%٣٠.٨
	مقبول	0	%٠		إصابة من الاختلال	6	%٥
المعـ ـل	جيد	4	%٣٥	**مستوى الدراسة**	المستوى الأول	3	%٢٥
	جيد جداً	6	%٥٤.٢		المستوى الثاني	4	%٤٠
	ممتاز	1	%١٠.٨		المستوى الثالث	9	%٧.٥
الكلـ ـية	علمية	4	%٤٠.٨		المستوى الرابع	3	%٢٧.٥
	انسانية	7	%٥٩.٢		المستوى الخامس	0	%٠

يتضح من الجدول السابق للمتغيرات الديمغرافية للطلبة ذوي الإعاقة بمركز الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة البالغ عددهم ١٢٠، أن ٧٢ (٦٠%) من فئة الإناث، و٦٦ (٥٥%) تتراوح أعمارهم بين ٢١-٢٥، و٦٥ (٥٤.٢%) معدلهم التراكمي جيد جداً، و٧١ (٥٩.٢%) كليتهم العلمية هي انسانية، و١١٤ (٩٥%) إعاقتهم بصرية، و٥١ (٤٢.٥%) سبب إعاقتهم مكتسبة عند الولادة، و٤٨ (٤٠%) المستوى الدراسي لديهم هو المستوى الثاني.

(ب) الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

تم في هذا الجزء تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة التي تم صياغتها من خلال استبانة تم تصميمها، بحيث تشتمل على مجموعة من المجالات التي تم توزيعها على عينة الدراسة واستردادها لتحليلها في هذا المبحث.

السؤال الرئيس للدراسة ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة؟ وسيتم الاجابة عنه من خلال الاجابة عن الاسئلة الفرعية التالية:

أولاً: الإجابة عن السؤال الفرعي الأول من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الفرعي الأول من أسئلة الدراسة: **ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة؟**

للإجابة على التساؤل الفرعي الأول، عملت الدراسة على استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول "الخدمات الاجتماعية"، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١): تحليل فقرات المجال الأول "الخدمات الاجتماعية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١.	يقوم المركز بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من استغلال بعض الأفراد.	2.88	96.02	0.32	١	نعم
٢.	يوفر المركز الرعاية الاجتماعية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.	2.77	92.13	0.64	٥	نعم
٣.	يوفر المركز فرصاً للتواصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع.	2.67	88.80	0.68	٨	نعم
٤.	ينظم المركز لقاءات دورية تساعد على دمج المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة.	2.43	81.03	0.74	١٢	نعم
٥.	يخصص المركز مواقف للسيارات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.	2.34	77.98	0.75	١٣	نعم
٦.	يسهم المركز في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.	2.73	91.02	0.44	٦	نعم
٧.	يقدم المركز نشرات توجيهية لأولياء الأشخاص ذوي الإعاقة حول أساليب	1.88	62.44	0.69	١٥	إلى حد ما

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	ملة.					
٨.	يعقد المركز ورش عمل بحضور سات المجتمع المدني لتوجيههم بكيفية مل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.49	82.97	0.50	١٠	نعم
٩.	يعزز المركز التفاعل بين الأشخاص الإعاقة وأقرانهم من الأشخاص يين.	2.57	85.47	0.50	٩	نعم
١٠.	يهتم المركز بتعديل وجهة النظر طئة عن الأشخاص ذوي الإعاقة	2.80	93.24	0.40	٢	نعم
١١.	يشرك المركز الشخص ذوي الاعاقة لأنشطة المجتمعية	2.79	92.96	0.41	٣	نعم
١٢.	يسهم المركز في تحسين خبرات رة باحتياجات الشخص ذوي الإعاقة.	2.23	74.09	0.61	١٤	نعم
١٣.	يساعد المركز الشخص ذوي الاعاقة ممارسة نشاطاته بسهولة.	2.78	92.69	0.41	٤	نعم
١٤.	يساهم المركز بتعريف الأشخاص ذوي اقة بحقوقه.	2.73	91.02	0.44	٦	نعم
١٥.	يقوم المركز بتنفيذ رحلات جماعية خاص ذوي الإعاقة.	1.31	43.57	0.46	١٦	لا
١٦.	تساعد البرامج الترويحية المقدمة من كز على تكيف الشخص ذوي الإعاقة في تمع.	2.48	82.70	0.77	١١	نعم
	الدرجة النسبية لقياس قوة البعد		٨٣.٠١			

من جدول (١١) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي (٢.٤٩) أي أن الوزن النسبي يساوي(٨٣.٠١%)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig)تساوي (0.000) لذلك يعتبر المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال الخدمات الاجتماعية قد زاد عن درجة الحياد وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المجال، وقد حصلت الفقرة (١) والتي تنص على (يقوم المركز بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من استغلال بعض الأفراد) على أعلى وزن نسبي، وذلك بوزن نسبي بلغ (٩٦.٠٢%).

ويعزو الباحثان ذلك الى المركز يلعب دورًا مهمًا في حماية الأشخاص ذوي الإعاقة من الاستغلال. يتخذ المركز تدابير لضمان سلامتهم ورفاهيتهم، وحمايتهم من أشكال الاستغلال والتجاوزات، يقدم التوجيه والدعم للأفراد ذوي الإعاقة لفهم حقوقهم ومسؤولياتهم، وتعريفهم بمؤشرات الاستغلال وكيفية التصرف في حالات غير ملائمة. المركز يسهم في توفير بيئة آمنة وداعمة لهؤلاء الأفراد، حيث يشعرون بالثقة في التبليغ عن أي تجاوزات محتملة.

حصلت الفقرة (١٥) والتي تنص على (يقوم المركز بتنفيذ رحلات جماعية للأشخاص ذوي الإعاقة) على أقل وزن نسبي، وذلك بوزن نسبي بلغ (٤٣.٥٧%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- حسب البيانات الشخصية كان أغلب الطلبة من ذوي الإعاقة يعانون من إعاقة بصرية أو إعاقات تؤثر على الحركة، قد يكون من الصعب تنظيم رحلات جماعية لهم بسبب الاحتياجات الخاصة والترتيبات الإضافية المطلوبة لضمان تجربة آمنة ومريحة.
- قد يكون لدى طلبة ذوي الإعاقة جداول دراسية مكثفة أو انشغالات إضافية تجعل من الصعب عليهم المشاركة في رحلات جماعية، قد يكون لديهم تحديات خاصة تتطلب وقتًا أكثر للتحضير والمشاركة في الفعاليات الخارج.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج مسعود (2022) حيث جاءت الخدمات الاجتماعية بدرجة مرتفعة بوزن نسبي ٨٤.٢٨% وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرنتيسي (٢٠١٨) التي وتوصلت أن الخدمات الاجتماعية حققت مستوى فعالية عالية من وجهة نظر الطلبة المكفوفين، ومع دراسة YA Sabila, DAC Sekar, A Annisah (٢٠٢١)

السؤال الفرعي الثاني: ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات النفسية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة؟

للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني، عملت الدراسة على استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني "الخدمات النفسية"، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٢): تحليل فقرات المجال الثاني "الخدمات النفسية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يساعد المركز على التخفيف من شعور باليأس والإحباط للأشخاص زوي الإعاقة	2.28	76.04	0.79	٨	إلى حد ما
٢	يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة الشعور بالاستقرار النفسي.	2.45	81.59	0.50	5	نعم
٣	يحدد المركز المشكلات النفسية يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.20	73.26	0.71	٩	إلى حد ما
٤	يقلل المركز من حدة الخوف من تقبل لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.38	79.09	0.49	٦	نعم
٥	يخفض المركز التوتر والكبت ل لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.63	87.69	0.58	3	نعم
٦	يساعد المركز الأشخاص ذوي اقة في اعتماده على نفسه.	2.64	87.97	0.48	2	نعم
٧	يتابع المركز الحالة النفسية خاص ذوي الإعاقة بشكل منتظم.	1.96	65.21	0.69	١٢	إلى حد ما
٨	يعقد المركز جلسات إرشادية فردية عية للأشخاص ذوي الإعاقة.	2.08	69.38	0.60	١٠	إلى حد ما
٩	يعزز المركز المشاعر الإيجابية خاص ذوي الإعاقة لمواجهة	2.58	85.75	0.50	4	نعم

	لاتهم.					
١	يجري المركز اختبارات نفسية خاص ذوي الإعاقة وقت الحاجة.	1.86	61.88	0.74	١٣	إلى حد ما
١	يراعي المركز الفروق الفردية خاص ذوي الإعاقة كل حسب .	2.03	67.71	0.82	١١	إلى حد ما
١ ١	يوفر المركز أنشطة جماعية للحد عزلة الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.32	77.15	0.79	٧	إلى حد ما
١ ١	يساعد المركز الأشخاص ذوي اقة على تقبل والتكيف مع الواقع.	2.67	88.80	0.47	1	نعم
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد		**٧٧.٠٤**				

من جدول (١٢) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي (٢.٣١) أي أن الوزن النسبي يساوي(٧٧.٠٤%)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig)تساوي (0.000) لذلك يعتبر المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المجال، وقد حصلت الفقرة (١٣) والتي تنص على (يساعد المركز الأشخاص ذوي الإعاقة على تقبل والتكيف مع الواقع) على أعلى وزن نسبي، وذلك بوزن نسبي بلغ (٨٨.٨٠%).

يعزو الباحثان ذلك الى أن المركز يقدم دعمًا فعّالًا للأشخاص ذوي الإعاقة للتقبل والتكيف مع الواقع، هذا يشمل دعمًا عاطفيًا ونفسيًا واجتماعيًا للمساعدة في تجاوز التحديات التي يواجهونها وتحقيق التكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة.

- يساهم في بناء ثقة أفضل لدى الأشخاص ذوي الإعاقة في قدراتهم وقدرتهم على التكيف مع متغيرات الواقع. من خلال تقديم الدعم والإيجابية، يمكن للأفراد أن يشعروا بالقوة والقدرة على مواجهة التحديات.

حصلت الفقرة (١٠) والتي تنص على (يجري المركز اختبارات نفسية للأشخاص ذوي الإعاقة وقت الحاجة) على أقل وزن نسبي، وذلك بوزن نسبي بلغ (٦١.٨٨%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن المركز بحاجة لخبراء نفسيين وأخصائيين اجتماعيين بمجال ذوي الإعاقة، كي يتمكنوا من تقييم حالاتهم النفسية، ووضع الحلول المناسبة للتغلب على الحالات المرضية.
- يكتفي المركز بمتابعة الحالات الفردية التي تعاني من ظروف نفسية معينة عامة أو تتعلق بالإعاقة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرنتيسي (٢٠١٨) التي وتوصلت أن الخدمات النفسية حققت مستوى فعالية عالية من وجهة نظر الطلبة المكفوفين.

السؤال الفرعي الثالث: ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة؟

للإجابة على التساؤل الفرعي الثالث، عملت الدراسة على استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث "الخدمات التعليمية"، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٣): تحليل فقرات المجال الثالث "الخدمات التعليمية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يزود المركز الأشخاص ذوي الإعاقة بأجهزة مدهم على مواصلة التعليم.	2.76	91.85	0.43	4	نعم
٢	يعقد المركز دورات تدريبية لمعلي خاص ذوي الإعاقة بالشراكة مع كليات ية.	2.46	81.86	0.63	8	نعم
٣	يذلل المركز الصعوبات التي تحول دون دة المعاق من فرص التعليم.	2.83	94.35	0.37	3	نعم
٤	يشارك المركز في تطوير مناهج الأشخاص الإعاقة.	2.51	83.53	0.80	7	نعم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٥	يسهم المركز في تصميم الوسائل التعليمية خاص ذوي الإعاقة.	2.83	94.07	0.38	2	نعم
٦	يسهم المركز في وضع معايير دقيقة يار معلمي الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.20	73.26	0.63	13	إلى حد ما
٧	يشارك المركز في عمليات التوجيه راف التربوي على الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.37	78.81	0.48	10	نعم
٨	يوفر المركز قاعات دراسية مناسبة ومجهزة خاص ذوي الإعاقة.	2.34	77.98	0.75	11	نعم
٩	يعد المركز اختبارات مناسبة للأشخاص الإعاقة بالتعاون مع الكليات المختلفة.	2.61	86.86	0.65	6	نعم
١	يمكن المركز الأشخاص ذوي الإعاقة من جيل الفصلي بطرق ميسرة.	2.24	74.65	0.71	12	إلى حد ما
١	يوفر المركز مناهج دراسية تتوافق مع ات الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.38	79.37	0.69	9	نعم
١	يوفر المركز مواصلات خاصة بالأشخاص الإعاقة ذهابا وإيابا.	2.89	96.29	0.31	1	نعم
١	يوفر المركز منح دراسية للطلبة ذوي الإعاقة هم مواصلة الدراسة.	2.73	91.02	0.44	5	نعم
	الدرجة النسبية لقياس قوة البعد		٨٤.٩			

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث مجموعة من النتائج، والتي يمكن التعقيب عليها على النحو التالي:

١- حصلت الفقرة (12) والتي تنص على (يوفر المركز مواصلات خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة ذهابا وإيابا) على أعلى وزن نسبي، وذلك بوزن نسبي بلغ (96.29%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن:

- يشرك المركز مؤسسات محلية ودولية للمساعدة في تقديم بعض الخدمات اللوجستية للأشخاص ذوي الإعاقة ومن بينها المواصلات من وإلى الجامعة.

- حالة الأشخاص ذوي الإعاقة الاستثنائية تتطلب وصولهم إلى الجامعة، وقد تكون المواصلات من أصعب التحديات التي تواجه هذه الفئة.

٢- حصلت الفقرة (6) والتي تنص على (يسهم المركز في وضع معايير دقيقة لاختيار معلمي الأشخاص ذوي الإعاقة) على أقل وزن نسبي، وذلك بوزن نسبي بلغ (73.26%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن:

- أن جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه الفئة كغيرهم من المعلمين في الجامعة يتم اختيارهم وفق معايير دقيقة.

- أنه ليس هناك مدرسين متخصصين لهذه الفئة وإنما كغيرهم من الطلبة الأصحاء، إلا أن هناك معاملة خاصة لهم بسبب وضعهم الصحي.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرنتيسي (٢٠١٨) التي وتوصلت الى أن الخدمات التعليمية حققت مستوى فعالية عالية من وجهة نظر الطلبة المكفوفين.

تحليل جميع فقرات إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة:

بهدف الإجابة على السؤال الرئيس الأول: ما إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة؟

جدول رقم (١٤): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل مجالات إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
١	الخدمات الاجتماعية	2.49	0.32	83.01	٢	نعم

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
٢	الخدمات النفسية	2.31	0.27	77.04	٣	إلى حد ما
٣	الخدمات التعليمية	2.55	0.26	84.92	١	نعم
المجموع		٢.٤٥	٠.٢١	٨١.٥٨		نعم

يتضح للباحثان من جدول رقم (١٤) أن حصل المجال الثالث "الخدمات التعليمية" على أعلى درجة استجابة بوزن نسبي بلغ "٨٤.٩٢%" يليه مجال "الخدمات الاجتماعية" بوزن نسبي بلغ "٨٣.٠١%" وأخيراً مجال "الخدمات النفسية" بوزن نسبي بلغ "٧٧.٠٤%"، أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لإسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة كانت (٨١.٥٨%) وبدرجة تقدير **ويعزو الباحثان ذلك إلى** أن القائمين على مركز الإعاقة والدمج يعملون على تقديم مجموعة شاملة من الخدمات التي يحتاجها الأفراد ذوي الإعاقة. هذه الخدمات تشمل الجوانب التعليمية والاجتماعية والنفسية، مما يساهم في دعم تمكينهم وتحقيق نجاحهم الشخصي والأكاديمي.

كما تبين من الجدول أن المجال الثالث "الخدمات التعليمية" حصل على أعلى درجة استجابة بوزن نسبي بلغ "(٨٤.٩٢%) وبدرجة تقدير ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن هذا الترتيب منطقي حيث إن أبرز الخدمات التي يقدمها المركز للأشخاص ذوي الإعاقة هي الخدمات التعليمية.
- أن المركز موجود في الجامعة لمتابعة الإجراءات التعليمية والأنشطة التي تخص الأشخاص ذوي الإعاقة.

يليه مجال "الخدمات الاجتماعية" بوزن نسبي بلغ "(٨٣.٠١%) ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن المركز يتفهم الحاجات الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة ومن بينها دمجهم في المجتمع والتفاعل مع الأفراد.

يليه مجال "الخدمات النفسية" بوزن نسبي بلغ "(٧٧.٠٤%) ويعزو الباحثان ذلك إلى:

ويعزو الباحثان ذلك الى أن إدارة المركز تجتهد لخلق بيئة تعليمية مناسبة من النواحي الاجتماعية والنفسية، مما يساهم في تعزيز صحة الجوانب النفسية للأفراد المستفيدين. يُعتقد أن هذا النهج يساهم في تعزيز التوازن النفسي والاندماج الاجتماعي، وبالتالي يعمل على تحسين جودة حياتهم ومستوى راحتهم

النفسية، ويجد الباحثان أن المركز يهدف إلى تقديم خدمات متكاملة تعنى بجوانب متعددة من حياة الأفراد، وليس فقط جوانب التعليم الأكاديمي، تركيزهم على الجانب النفسي يشير إلى وعيهم بأهمية الدعم النفسي والعاطفي في تطور شخصية الأفراد ونموهم الشامل.

تاسعاً: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الراهنة يوصي الباحثان لزيادة إسهامات مركز خدمات الإعاقة والدمج في الجامعة الإسلامية بغزة في تحقيق التمكين الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في الآتي:

- تعيين أخصائيين نفسيين واجتماعيين متخصصين في مجال ذوي الإعاقة داخل المركز، بحيث يتم تحديد أدوارهم ومسؤولياتهم بوضوح، وتقديم برامج دعم نفسي واجتماعي موجهة للطلاب ذوي الإعاقة وفقًا لاحتياجاتهم الفردية.
- توفير الموارد اللازمة للمركز من خلال تخصيص ميزانية محددة لدعم تطوير الأنشطة والبرامج الموجهة للطلاب ذوي الإعاقة، مع إنشاء آلية دورية لتقييم مدى استجابة هذه الأنشطة لاحتياجاتهم المتغيرة.
- تصميم وتطبيق مناهج تعليمية مُعدلة تراعي الفروق الفردية للطلاب ذوي الإعاقة، مع ضمان توفير وسائل تعليمية وتقنيات مساندة، مثل الكتب الرقمية، وتطبيقات التعلّم التفاعلي، والمترجمين الفوريين للغة الإشارة.
- تحسين البنية التحتية للمركز والجامعة عبر تنفيذ معايير سهولة الوصول، مثل توفير مصاعد مهيأة، وممرات مناسبة للكراسي المتحركة، وتسهيل إجراءات التنقل داخل الحرم الجامعي، بالإضافة إلى توفير وسائل نقل مجهزة للطلاب ذوي الإعاقة.
- تنفيذ دورات تدريبية متخصصة للكادر الأكاديمي والإداري تشمل استراتيجيات التعامل الفعّال مع الطلاب ذوي الإعاقة، وتوفير خطط تعليمية فردية، وضمان بيئة تعليمية دامجة وداعمة.
- إطلاق برامج دعم نفسي واجتماعي مستمرة تشمل جلسات استشارية فردية وجماعية، وتقديم إرشاد نفسي حول كيفية التعامل مع الضغوط والتحديات الأكاديمية والاجتماعية، وتعزيز مهارات التكيف لدى الطلاب ذوي الإعاقة.
- تنظيم فعاليات اجتماعية وثقافية دورية لتعزيز دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المجتمع الجامعي، مثل ورش عمل مشتركة، وبرامج تبادل الخبرات، ومبادرات طلابية تعزز التواصل والتفاعل بين جميع الطلاب.

- تقديم خدمات اجتماعية متكاملة تشمل برامج التوجيه المهني، وتنمية المهارات الحياتية، والدعم الأكاديمي، ومساعدة الطلاب ذوي الإعاقة في التخطيط لمستقبلهم المهني عبر توفير فرص تدريبية وشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي.
-

قائمة المراجع

أبو فضالة، عبد الرحيم (٢٠٠٩م) واقع المعاقين في المجتمع الفلسطيني.. طموح وتحديات، السلطة الفلسطينية، وزارة الشئون الاجتماعية.

البوعلي، أحمد بن حمد (٢٠١٩) العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، موقع شبكة الألوكة.

البيومي، سعد وطيفور، محمد، وبنيان، عبد الله، وعيسى، محمد، والضلع، تغريد (٢٠٢١) تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي، من منظور إسلامي، جامعة أسيوط، المجلة العلمية، مجلد (٣٧) العدد الثالث، ص. ٢٣٨- ٢٨٧.

حمدان، محمد والبلوي، فيصل (٢٠٢٢): " أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية،٢٠٣٠ وقياسه على جامعة تبوك"، مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٦(١٠)، ص٢٠٣٠-٢٠٦٦.

الرنتيسي، أحمد محمد (٢٠١٨) فاعلية خدمات "مركز خدمات الإعاقة المقدمة للطلبة المكفوفين، المجلة الآسيوية للعلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية ٧(٢)، ص ٢٥-٣١.

عامر، طارق عبد الرؤوف، (٢٠١٩م) دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

عبد المنعم، سكينة محمد (٢٠٢٣):" التمكين التعليمي لطلاب لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي (دراسة ميدانية) مجلة المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية – جامعة أسيوط، المجلد ٥، العدد ١، ص. ٢٢٤-٢٥٥.

الفقي، فرج (٢٠٢١):" تصور مقترح لتطوير وتعديل معايير ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في التعليم"، المؤتمر الدولي ٢٠٢١ حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، جامعة بنغازي، ص.٣٠-٣٩

المجالي، سميح (٢٠٢٠م) أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجية الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد (١٤) ص ١٣١– ١٥٨.

مجلة مفاهيم، (٢٠٢١م) دور المجتمع في رعاية المعاقين، (https://mafahem.com)

مسعود، بندر محمد عوض (2022):" مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية على طلبة ذوي الإعاقة في مدينة مكة المكرمة"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد ٦ عدد ١٥، ص ١٠٤ – ١٢٩.

مركز خدمات الإعاقة، (٢٠٢٢م) نشأت مركز خدمات الإعاقة، https://csced.iugaza.edu.ps

Castaneda, E., Chiappetta, C., Guerrero, L., & Hernandez, A. (2019). Empowerment through work: The cases of disabled individuals and lowskilled women workers on the us– mexican border. *Disability & Society*, 34 (3), 384-406.

Maulana, G., et al. (2021). "The impact of COVID-19 pandemic on people with intellectual disabilities: A literature review." **3**(2): 141-154.

Sabila, Y., et al. (2021). "The Roleof Social Support for Students with Disabilities in Achieving Nonacademic Achievements." **20**: 1-12.

Silfia Asningtias (٢٠١٩) Proceedings of the 3rd International Conference on Special Education (ICSE 2019) *Advances in Social Science, Education and Humanities Research.5*

Tremmel, P., Myers, R., Brunow, D. A., & Hott, B. L. (2020). Educating students with disabilities during the COVID-19 pandemic: Lessons learned from Commerce lndependent School District. *Rural Special Education Ouarterly*, 39(4), 201-210

- Chen , zhonglin & huang, kaicheng (2007). Drug problems in China , southwestern university of political science and law Chongqing , China.
- Connors .D.T.(2017) . The Volunteer Management Handbook : |Leadership Strategies for Success (2ed) . John Willer & Sons . Hoboken , New Jersey , USA.

- Daniel Schugurensky & Karsten Mundel (2005). Volunteer Work and Learning : Hidden Dimensions of Labour force training . International Handbook of Educational Policy (712) Manchester , UK.
- David , R(2010). Social Research methods , saga publications m London.
- Gray , Davis (1995) . Addiction , Encyclopedia of social work , 19 Edithion , N.ASW, Washington, USA.
- Giatti Vincent (2017). Brief Relpase Prevention with substance Abusers , New York .USA.
- Emmerik, H., Wendt, H.& Euwema , M.(2010). Gender ratio , societal culture , and male and female leadership , journal of Occupational and Organizational Psychology , (83).
- Hudak , J.(2000). Perceptions of female school administrators of how legislative action , female leadership characteristics and resent employment opportunities relate to obtainment of aleadership position .Pro Quest Dissertation & Theses Global (304672095)
- Knight ,Keven-Kyle(2011). An assessment of Relapse Prevention training for Drug addided Brobationers , Association of Council Education and supervision , Taxas vol(1).
- The Encyclopedia Britannica Micropedia (1983) . Vol (1) , Inc , Chicago , USA
- Longman Dictionaries (2003). Longman Dictionary of Contemporary English Essex : Longman group 5.
- Nwaigwe , U. (2015). The Influence of Head Librarians' Leadership Style on iob Satisfaction of Librarians in Tertiary Institution Libraries in Imo State , Nigeria , Open Access Library journal 2, 1-9 . Doi : 10.4236/oalib.
- Satories .N, Leff.J, Maj.M& Okasha .A(2005). Families and Mental Disorder , Wiley , NewYork , USA.
- Simatwa , E.Odhong. S.Jumes,S & Chocka , G.(2014). Substance Abuse doming puplic Secondary school students : Prevalence , strategies and Challenges for puplic Secondary School managers in Kenya A case.

- Torres –Luis –Arturo (2013). A relapse Prevention program for Recovering substance Abusers on Barole , university of New Jersey , Vol(2)
- Vasvada , T.(2012). A cultural feminist perspective on leadership in nonprofit organizations : a case of Woman leadership in India puplic Administration Quarterly , 36 (4) , 462-503.
- Windle , James (2016): A Slow March from Social Evil to Harm Reduction : Drugs and Drug policy in Vietnam , university of East London.